كتاب

المنتخب من عيون التفاسير

الجزء الثلاثون

تأليف

عبدالله الغول

يرجى توزيع ونشر هذا الكتاب حتى تعم الفائدة فالدال على الخير كفاعله

نسأل الله الكريم لنا ولكم الفلاح في الدنيا والفوز بجنات النعيم في الآخرة

كتاب

المنتخب من عيون التفاسير

الجزء الثلاثون

تفسير سورة الشرح (٩٤)

تأليف

عبدالله الغول

خطبة الكتاب

الحمد لله القائل في محكم الكتاب ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴾ والذي حثّ على تدبّر الكتاب المبارك ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٢٩ ﴾ وما أعظم آيات ذلك الكتاب الذي يسّرهُ اللهُ تعالى للذكر ﴿ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ١٧ ﴾ وصلاةٌ وسلامٌ عليك يا سيدي يا رسول الله عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون الى يوم الدين

وبعد

من عظيم نِعم الله تعالى على هذه الأمة القرآن الكريم الذي حوى العلوم والمعارف ، فيه نبأ ما قبلكم ، وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، هو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ، ولا تختلف به الآراء ، ولا تلتبس به الألسن ، ولا يخلق عن كثرة الرد ، ولا تنقضي عجائبه ، ولا يشبع منه العلماء ، من قال به صدق ، ومن حكم به عدل ، ومن عمل به أجر ، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم

فالقرآن الكريم بحرٌ زاخرٌ بكل ثمينٍ ونفيس ولا حدود لشاطئه أو سبر اغواره وأعماقه ، وقد أبحر فيه العلماء في كل زمانٍ ومكان واستخرجوا منه الدرر والجواهر النفيسة ، حتى أن العلم الحديث يؤيد القرآن الكريم في كل ما ذهب اليه منذ أكثر من خمسة عشر قرناً من الزمان ، وكيف لا ؟!

وهو كلام الخالق عزّ وجل ، فبرغم الكتب الكثيرة في شتى ميادين العلوم والمعارف المستنبطة من القرآن الكريم فما زال هناك الكثير والكثير من الدرر التي لم يُكشف عنها بعد في القرآن الكريم

ولقد كتب العلماء الكثير من الكتب والمصنفات والمجلدات في تفسير كتاب الله تعالى وهي مؤلفات عظيمة وكبيرة ولكن قد لا يتسع وقت الناس في زماننا هذا لقراءة هذه الكتب والالمام بما فيها ، لذا قررتُ أن اضع مصنفاً يجمع ما تفرق في أمهات كتب التفسير بحيث لا يكون بالطويل الذي يستنفذ الوقت ولا بالقصير الذي لا يوضح المعنى توضيحاً تاماً وقد أسميت كتابي هذا بـ (**المنتخب من عيون التفاسير**) وذلك لأنه بالفعل منتخب من أمهات كتب التفاسير القديمة والتفاسير الحديثة وحاولتُ الجمع بين هذه الكتب في اسلوب بليغ واضح المعاني ، حيثُ سلكتُ طريقاً أحسبه يؤدي الغرض منه في تفسير القرآن الكريم:

اولا: كتابة الآيات التي سنتناولها بالشرح بالخط العثماني كما في المصحف

ثانيا: بين يدي السورة حيث نوضح السورة مكية ام مدنية وعدد آياتها وعدد كلماتها وعدد حروفها ، فهناك الكثيرين الذين يحرصون على ذلك ، لأجل دراسة الاعجاز الرقمي في القرآن الكريم

ثالثا: موضوعات السورة حيث نبين المواضيع التي تناولتها السورة الكريمة

رابعا: فضلها حيث نبين فضل السورة وما جاء فيها من أحاديث نبوية شريفة

خامسا: اسباب النزول ،فان كانت هناك اسباب لنزول الآيات تحدثتُ عن تلك الأسباب موضحاً اقوال الصحابة فيها.

سادسا: اللغة ومعاني الكلمات ، حيث نتطرق لشرح أغلب الكلمات والمفردات التي وردت في السورة ، حيث أن الالمام بها يُسهل على القارئ فهم الآيات مع

ترقيم الآيات في معاني الكلمات حتى لا يبحث القارئ كثيراً عن موقع الآية في السورة

سابعا: التفسير حيث نتطرق لتفسير الآيات الكريمة ونعرض اغلب الأقوال الواردة في التفسير من أمهات كتب التفسير

ثامنا: فوائد الآيات في السورة ، حيث نستخلص الدروس والفوائد من هذه الآيات

ولا أُخفي عليكم أنه عملٌ وجهدٌ كبير لا ابتغي به إلا وجه الله تعالى سائلاً إياه التوفيق والسداد ، ونرجو منكم دعوة لي ولوالدي بظهر الغيب عسى أن تنالوا مثلها من الملائكة حيث قال النبي ﷺ " دعوة المرء مستجابة لأخيه بظهر الغيب، عند رأسه ملك يؤمن على دعائه، كلما دعا له بخير، قال: آمين، ولك بمثله" [1]

وفي الختام نقول ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾ ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾ سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك أشهد أن لا إله إلا انت استغفرك وأتوب اليك ، وصل اللَّهُمَّ وسلم وبارك على سيدنا محمد ﷺ

المؤلف

عبدالله الغول

(١) اخرجه مسلم ٢٧٣٣، وابن ماجه ٢٨٩٥، واحمد ٢٧٥٩٩



سورة الشرح

بين يدي السورة

هذه السورة مكية وعدد آياتها (٨) آية وعدد كلماتها (٢٧) كلمة وعدد حروفها (١٠٢) حرفا

موضوعات السورة

تتحدث عن مكانة الرسول ﷺ الجليلة ، ومقامه الرفيع عند الله تعالى ، وقد تناولت الحديث عن نعم الله تعالى العديدة على عبده ورسوله محمد ﷺ وذلك بشرح صدره بالإيمان ، وتنوير قلبه بالحكمة والعرفان ، وتطهيره من الذنوب والأوزار ، وكل ذلك بقصد التسلية لرسول الله ﷺ عما يلقاه من أذى الكفار الفجار ، وتطييب خاطره الشريف بما منحه الله من الأنوار

* ثم تحدثت عن إعلاء منزلة الرسول ﷺ ، ورفع مقامه في الدنيا والآخرة ، حيث قرن اسمه ، باسم الله تعالى

* وتناولت السورة دعوة الرسول ﷺ وهو بمكة يقاسي مع المؤمنين الشدائد والأهوال من الكفرة المكذبين ، فآنسه بقرب الفرج ، وقرب النصر على الأعداء وختمت بالتذكير للمصطفى ﷺ بواجب التفرغ لعبادة الله ، بعد انتهائه من تبليغ الرسالة ، شكراً لله على ما أولاه من النعم الجليلة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ ۝١ وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ ۝٢ ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ ۝٣ وَرَفَعۡنَا
لَكَ ذِكۡرَكَ ۝٤ فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرٗا ۝٦ فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ ۝٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ
فَٱرۡغَب ۝٨ ﴾

اللغة ومعاني المفردات

﴿ أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ ۝١ قد أفْسَحْنا صدرك بالحكمة و النبوّة

وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ ۝٢ خَفّفنا عنك و سَهّلنا عليك حِمْلك "أعباءَ النبوّة و الرّسالة"

ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ ۝٣ الذي أثقل ظهرك حتّى سُمِعَ له نقيض "صَوْتٌ"

وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ ۝٤ لا أُذكر إلا ذُكرتَ معي

فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ۝٥ أي بعد الضيق يأتي الفرج ، وبعد الشدة يكون المخرج

فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ ۝٧ مِنْ عِبَادة أدّيتها فاجْتهِدْ و أتْبعْها بعِبادة أخرى

وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب ۝٨ ﴾ فاجْعَلْ رَغْبَتَك في جميع شؤونك

التفسير

﴿ أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ ۝١ ألم نفتح صدرك للإسلام [١] ونوسّع ونليّن لك قلبك بالإيمان والنبوة والعلم الحكمة [٢] ، وشرح الصدر : فتحه ، وروى

(١)التسهيل لعلوم التنزيل ٢/ ٥٨٥

(٢)البغوي معالم التنزيل ٨/٤٦٣

الضحاك عن ابن عباس قال: قالوا: يا رسول الله ، أيشرح الصدر؟ قال: "نعم وينفسح" قالوا : يا رسول الله ، وهل لذلك علامة؟ قال: "نعم ،التجافي عن دار الغرور والانابة الى دار الخلد والاعتداد للموت قبل نزول الموت" (١) وقيل لقد شرح الله صدرك فحبب إليك تلقي الوحي (٢) وهذا استفهام بمعنى التقرير أي قد شرحنا لك صدرك يا محمد بالنبوة وغيرها (٣)

قال ابن كثير : أي نورناه وجعلناه فسيحاً ، رحيباً ، واسعاً ، وكما شرح الله صدره ، كذلك جعل شرعه فسيحاً ، سمحاً ، سهلاً ، لا حرج فيه ، ولا إصر ولا ضيق (٤)

وهذا اثبات شرح صدره (٥)

وقيل : هو شق جبريل لصدره ﷺ في صغره ، وهو مروي عن ابن عباس (٦)

فعن أنس رضي الله عنه (أن رسول الله ﷺ أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرجه واستخرج منه علقة وقال : هذا حظ الشيطان منك ، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه ثم أعاده إلى مكانه ، وجاء الغلمان يسعون الى أمه يعني ظئره المرضعة فقالوا إن محمداً قد قتل ، فاستقبلوه وهو منتقع اللون ، قال أنس : وكنت أرى أثر المخيط في صدره (٧))

وذكر ابن برجان حادثة شرح الصدر حيث قال " وقد أظهر الله له ذلك مرتين : يوم نزل جبريل عليه السلام وهو عند ظئره في بني بكر ، وليلة جاءه ملكان أحدهما جبريل عليه السلام فقال أحدهما للآخر : أحد الثلاثة بين الرجلين فشرح صدره ليلتئذ ثم اسرى به على البراق الى بيت المقدس ثم عرج به الى السموات والى سدرة المنتهى

(١) الوسيط ٤/٥١٥

(٢)المختصر في تفسير القرآن الكريم ٥٩٦

(٣)تفسير الجلالين الميسر ٥٩٦

(٤)مختصر تفسير ابن كثير٣/ ٦٥٢

(٥)التسهيل لعلوم التنزيل ٢/ ٥٨٥

(٦) تفسير المحيط ٤٨٧/٨ والرواية مذكورة في صحيح مسلم

(٧) اخرجه مسلم ١٦٢

والى الجنة والنار ثم رفع الى المستوى حيث سمع صريف الاقلام ثم اوحى الله جَلَّجَلَالُهُ وتعالى علاؤه وشأنه الى عبده ما اوحى [١] وقال ابن كثير : شرح صدره ليلة الاسراء ، وهذا وإن كان واقعاً ليلة الاسراء ولكن لا منافاة ، فإن من جملة شرح صدره الحسي الشرح المعنوي ايضا [٢]

وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ ۝٢ أي حططنا عنك ذنبك [٣] وقيل حططنا عنك حملك الثقيل [٤] وهو اعباء النبوة والقيام بأمرها ، وقال الحسن بن الفضل: يعني الخطأ والسهو [٥] وقال السدي: أي : وحططنا عنك ثقلك [٦]

وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ ۝٢ وهذه الآية فيها ثلاثة اقوال :

الأول : قول الجمهور: أن الوزر الذنوب ووضعها هو غفرانها فهو كقوله تعالى ﴿ لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ۝٢ ﴾ وهذا على قول من جوّز صغائر الذنوب على الانبياء أو على أن ذنوبه كانت قبل النبوة

الثاني: أن الوزر هو أثقال النبوة وتكاليفها ووضعها على هذا هو إعانته عليها وتمهيد عذره بعدما بلغ الرسالة

الثالث: أن الوزر هو تحيّره قبل النبوة إذ كان يرى أن قومه على ضلال ولم يأته من الله أمر واضح فوضعه على هذا هو بالنبوة والهدى للشريعة [٧]

ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ ۝٣ أثقل ظهرك فأوهنه حتى سُمع له نقيض (أي صوت) [٨]

---

(١) تفسير ابن برجان ٥١١
(٢)مختصر تفسير ابن كثير٣/ ٦٥٢
(٣) القرطبي ٢٢/٣٥٦
(٤) في رحاب التفسير ٣٠/٨٠٢٦
(٥)البغوي معالم التنزيل ٨/٤٦٣
(٦) النكت والعيون ٦/٢٩٧
(٧)التسهيل لعلوم التنزيل ٢/ ٥٨٥
(٨)البغوي معالم التنزيل ٨/٤٦٣

قال المحاسبي: وإنما وُصفت ذنوب الانبياء بهذا الثقل مع كونها مغفورة لشدة اهتمامهم بها وندمهم منها وتحسرهم عليها فهي ثقيلة عندهم لشدة خوفهم من الله ، وهي خفيفة عند الله وهذا جاء في الأثر إن المؤمن يرى ذنوبه كالجبل يقع عليه والمنافق يرى ذنوبه كالذبابة تطير فوق انفه [1]

قال المفسرون : والمراد بالوزر : الأمور التي فعلها الرسول ﷺ عن اجتهاد وعوتب عليه ، كإذنه للمنافقين في التخلف عن الجهاد حين اعتذروا ، واخذه الفداء من أسرى بدر ، ونحو ذلك ، وليس المراد بالذنوب المعاصي والآثام فان الرسل معصومون من مقارفة الآثام [2]

﴿وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ ۝٤﴾ أي رفعنا شأنك - وأعلينا مقامك في الدنيا والآخرة ، وجعلنا اسمك مقرونا بإسمي ، قال مجاهد : لا أذكر إلا ذكرت معي ، وقال قتادة : رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة ، فليس خطيب ، ولا متشهد ، ولا صاحب صلاة إلا ينادي : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وفي الحديث (أتاني جبريل فقال لي يا محمد : إن ربك يقول : أتدري كيف رفعت ذكرك ؟ قلت : الله تعالى أعلم ، قال : إذا ذُكرتُ ذُكِرتَ معي) قال في البحر : قرن الله ذكر الرسول بذكره جل وعلا ، في كلمة الشهادة ، والآذان ، والإقامة ، والتشهد ، والخطب ، وفي غير موضع من القرآن ، وأخذ علي الأنبياء وأممهم أن يؤمنوا به كما قال حسان بن ثابت : وضم الإله اسم النبي إلي اسمه إذا قال في الخمس المؤذن أشهد وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد [3] وقال ابن عباس : لو أن رجلاً عبد الله جل ثناؤه وصدّق بالجنة والنار وكل شيء ، ولم يشهد أن محمداً رسول الله ، لم ينتفع بشيء وكان كافرا" [4] وقيل أعلينا ذكرك فذكرناك في الكتب المنزلة على الأنبياء من قبلك

(١)التسهيل لعلوم التنزيل ٢/ ٥٨٥-٥٨٦ ، القرطبي ٣٥٦/٢٢

(٢)في رحاب التفسير ٨٠٢٦/٣٠

(٣) صفوة التفاسير ٥٧٥/٣٠-٥٧٦

(٤) الوسيط ٥١٦/٤

قبلك وأمرناهم بالبشارة بك ، ولا دين إلا ودينك يظهر عليه ، ورفعنا ذكرك عند الملائكة في السماء وفي الأرض عند المؤمنين ونرفع ذكرك في الآخرة بما نُعطيك من المقام المحمود وكرائم الدرجات

﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥﴾ أي بعد الضيق يأتي الفرج ، وبعد الشدة يكون المخرج قال المفسرون : كان رسول الله ﷺ في مكة في ضيق وشدة هو وأصحابه ، بسبب أذى المشركين للرسول والمؤمنين ، فوعده الله باليسر ، كما عدد عليه النعم في أول السورة ، تسلية له وتأنيساً ، لتطيب نفسه ، ويقوى رجاؤه ، وكأن الله تعالى يقول : إن الذي أنعم عليك بهذه النعم الجليلة ، سينصرك على أعدائك ، ويظهر أمرك ، ويبدل لك هذا العسر بيسير قريب ، ولذلك كرره مبالغة فقال

﴿إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾ وقال الثعلبي : (ومن عادة العرب إذا ذكروا اسماً معرّفاً ثم كرروه فهو هو ولكن إذا نكّروه ثم كرروه فهو غيره ، وهما اثنان ليكون اقوى للأمل وابعث على الصبر) [١] وجاء في الحديث الشريف قوله ﷺ: " لن يغلب عسر يسرين" [٢] وقال ابن مسعود : والذي نفسي بيده لو كان العسر في جُحر لطلبه اليسر حتى يدخل عليه ، ولن يغلب عسر يسرين [٣]

وقيل أن اليسر الأولى في الدنيا والثانية في الآخرة [٤]

﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ۝٧﴾ النصب بمعنى التعب ، والمعنى إذا فرغت من أمر فاجتهد في آمر آخر ، فقال ابن مسعود : إذا فرغت من الفرائض فانصب في قيام الليل [٥] ، وقال ابن عباس وقتادة : إذا فرغت من صلاتك فانصب أي بالغ في الدعاء وسله

(١) النكت والعيون ٦/٢٩٨ ، والوسيط ٤/٥١٨

(٢) اخرجه ابن جرير في كنز العمال ٢/١٤ رقم ٢٩٤٦ وعزاه الى الحاكم عن الحسن مرسلا

(٣) في رحاب التفسير ٣٠/٨٠٢٨

(٤)التسهيل لعلوم التنزيل ٢/ ٥٨٦

(٥)النكت والعيون ٦/٢٩٨

حاجتك [١] ، وقيل إذا فرغت من شغل دنياك فانصب الى عبادة ربك [٢]

وقال الكلبي اذا فرغت من تبليغ الرسالة فانصب أي استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات [٣]

﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب ۝٨﴾ لا ترغب إلا إلى ربك وحده [٤] وقيل الى ربك تضرع [٥]

قال الثوري: اجعل نيتك ورغبتك الى الله [٦]

فوائد الآيات في السورة

١ هيأ الله تعالى رسوله ﷺ لحمل الرسالة وشق له صدره ليملأه بالإيمان والنبوة والعلم الحكمة

٢ غفر الله تعالى كل ذنوبه وحطّ عنه اعباء واثقال النبوة وأعانه عليها

٣ رفع الله تعالى ذكره حبيبه محمداً من بين كل الأنبياء وهذه مكانة مميزة

٤ لن يغلب عسر يسرين

٥ إذا فرغت من العبادة اتبعها بعبادة أخرى وتضرع الى الله تعالى وحده

تم بحمد الله تعالى تفسير سورة الشرح

(١) اخرجه الطبري ٢٤/٤٩٧-٤٩٨

(٢)التسهيل لعلوم التنزيل ٢/ ٥٨٦

(٣)النكت والعيون ٦/٢٩٩

(٤)التسهيل لعلوم التنزيل ٢/ ٥٨٦

(٥)تفسير الجلالين الميسر ٥٩٧

(٦) في رحاب التفسير ٣٠/٨٠٢٩

المراجع

ابن الجوزي - جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي. (١٩٨٤). *زاد المسير في علم التفسير*. الرياض: المكتب الاسلامي - دار ابن حزم.

ابن القيّم الجوزيّة. (١٩٤٩). *التفسير القيم للإمام ابن القيم الجوزية*. مكة المكرمة: عبدالله وعبيدالله الدهلوي.

ابن جرير الطبري. (بلا تاريخ). *جامع البيان*.

ابن كثير - إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. (٢٠٠٢). *تفسير ابن كثير*. دار طيبة.

ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. (بلا تاريخ). *سنن ابن ماجه ال*. بيروت: دار إحياء الكتب العربية.

أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي. (١٩٩٤). *التفسير الوسيط للواحدي*. بيروت: دار الكتب العلمية،.

أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى. (بلا تاريخ). *تفسير أبي السعود ، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم*. بيروت: دار احياء الثراث العربي.

أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله. (١٤٠٧ هجرية). *تفسير الزمخشري ، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل*. بيروت: دار الكتاب العربي.

أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السمرقندي. (بلا تاريخ). *تفسير ابي الليث بحر العلوم ،تفسير السمرقندي*. بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو حيان الأندلسي – أثير الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف الأندلسي. (بلا تاريخ). *التفسير الكبير المسمى البحر المحيط*. بيروت: دار احياء التراث العربي.

أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي. (٢٠٠١). *السنن الكبرى*. بيروت: مؤسسة الرسالة.

أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي. (١٩٨٦). *سنن النسائي ، المجتبى من السنن ، السنن الصغرى للنسائي* . حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني. (بلا تاريخ). *صحيح أبي داود*. الكويت: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع.

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. (٢٠٠١). *مسند الإمام أحمد بن حنبل*. مؤسسة الرسالة.

أبو عبد الله محمد بن عمر التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي الرازي. (١٤٢٠ هجرية). *تفسير الرازي، مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابي القاسم محمد بن احمد بن جُزي الكلبي. (١٩٩٥). *التسهيل لعلوم التنزيل*. بيروت: دار الكتب العلمية .

ابي عبدالله محمد بن احمدبن ابي بكر القرطبي. (٢٠٠٦). *الجامع لأحكام القرآن* . بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابي نعيم الاصبهاني. (٢٠٠٩). *حلية الأولياء وطبقات الأصفياء*. القاهرة: دار الحديث.

احمد الصاوي المالكي. (بلا تاريخ). *حاشية الصاوي على تفسير الجلالين*. بيروت: دار الكتب العلمية.

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي. (١٤٠٥ هجري). *دلائل النبوة للبيهقي ، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة*. بيروت: دار الكتب العلمية.

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي. (٢٠٠٣). *شعب الإيمان*. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. (١٣٧٩ هجرية). *فتح الباري لابن حجر،فتح الباري شرح صحيح البخاري*. بيروت: دار المعرفة .

أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار. (بلا تاريخ). *مسند البزار، البحر الزخار*. بيروت: دار الكتب العلمية.

أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي. (٢٠٠٢). *تفسير الثعلبي، الكشف والبيان عن تفسير القرآن*. بيروت: دار احياء التراث العربي.

أحمد محمد شاكر. (١٩٩٥). *مسند أحمد ت شاكر*. القاهرة: دار الحديث.

الألوسي - محمود شهاب الدين أبو الثناء الألوسي. (٢٠٠٧). *تفسير الألوسي روح المعاني*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

البغوي - الحسين بن مسعود البغوي. (١٤١٢ هجرية). *تفسير البغوي، معالم التنزيل*. الرياض: دار طيبة.

البيضاوي - ناصر الدين أبي الخيرعبد الله بن عمر بن علي البيضاوي. (بلا تاريخ). *تفسير البيضاوي ،أنوار التنزيل وأسرار التأويل*. بيروت: دار احياء التراث العربي.

الرازي - فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن حسين. (٢٠٠٤). *التفسير الكبير*. بيروت: دار الكتب العلمية.

السعدي - عبد الرحمن بن ناصر السعدي. (بلا تاريخ). *تفسير السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان*. الرياض: دار ابن الجوزي.

العثيمين، محمد بن صالح. (بلا تاريخ). *تفسير القرآن الكريم (تفسير العثيمين)*. القاهرة: مكتبة الطبري.

الماوردي - أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي. (بلا تاريخ). *تفسير الماوردي، النكت والعيون*. بيروت: دار الكتب العلمية.

المتقي الهندي. (١٩٨٩). *كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال*. بيروت: مؤسسة الرسالة.

بو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي النحاس. (١٤٢١ هجرية). *إعراب القرآن للنحاس*. بيروت: دار الكتب العلمية.

تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ابن تيمية. (٢٠٠٥). *مجموع الفتاوى* . المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي ابن تيمية. (١٤٠٤ هجرية). *دقائق التفسير الجامع لتفسير ابن تيمية*. دمشق: مؤسسة علوم القرآن.

جلال الدين السيوطي. (بلا تاريخ). *الدر المنثور في التفسير بالمأثور*. الرياض: دار عالم الكتب.

جلال الدين المحلّي، و جلال الدين السيوط. (١٩٥٤). *تفسير الجلالين الميسر*. القاهرة: مطبعة الحلبي.

جماعة من علماء التفسير. (٢٠١٦). *المختصر في تفسير القرآن الكريم*. الرياض: مركز تفسير للدراسات القرآنية.

حسنين محمد مخلوف. (١٩٩٧). *كلمات القرآن تفسير وبيان*. يروت: دار ابن حزم.

حمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي. (٢٠٠٣). *السنن الكبرى* . بيروت: دار الكتب العلمية.

سيد قطب - سيد قطب إبراهيم. (٢٠٠٣). *في ظلال القرآن*. القاهرة: دار الشروق.

شيرويه بن شهردار بن شيرو يه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلميّ الهمذاني. (١٤٠٦ هجرية). *الفردوس بمأثور الخطاب* . بيروت: دار الكتب العلمية.

عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي أبو محمد. (بلا تاريخ). *المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز*. بيروت: دار ابن حزم.

عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين ابن هشام. (١٩٥٥). *السيرة النبوية لابن هشام*. القاهرة: كتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

عبدالحميد كشك. (١٩٨٧). *في رحاب التفسير*. القاهرة: المكتب المصري الحديث.

عبدالسلام بن عبدالرحمن بن محمد ابن برجان ابن برجان. (بلا تاريخ). *تفسير ابن برجان ،تنبيه الافهام التدبر الكتاب الحكيم وتعرف الآ يات والنبأ العظيم*. بيروت: دار الكتب العلمية.

عبدالعزيز بن عبدالله الحميدي. (٢٠٠٦). *تفسير ابن عباس ومروياته في التفسير من كتب السنة*. مكة المكرمة: جامعة ام القرى.

علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي الشهير بالخازن. (بلا تاريخ). *تفسير الخازن ، المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل*. بيروت: دار الكتب العلمية.

علي بن أحمد الواحدي النيسابوي أبو الحسن. (١٩٩٢). *أسباب نزول القرآن*. الدمام: دار الاصلاح.

مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني. (١٩٨٥). *موطأ الإمام مالك*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية. (بلا تاريخ). *بدائع الفوائد* . بيروت: دار الكتاب العربي.

محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي. (٢٠٠١). *تهذيب اللغة*. بيروت: دار إحياء التراث العربي .

محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري. (١٤٢٢ هجرية). *صحيح البخاري*. دار طوق النجاة.

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي. (١٣٩٦ هجرية). *المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين*. حلب: دار الوعي.

محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي. (١٩٨٥). *مشكاة المصابيح*. بيروت: المكتب الاسلامي.

محمد بن عبدالعزيز الخضيري. (١٤٣٥ هجرية). *السراج في بيان غريب القرآن*. الرياض: مركز تفسير بالرياض.

محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي ، أبو عيسى. (١٩٧٥). *سنن الترمذي*. القاهرة: البابي الحلبي.

محمد علي الصابوني. (١٤٠١ هجرية). *صفوة التفاسير*. بيروت: دار القرآن الكريم.

محمد علي الصابوني. (١٩٨١). *مختصر تفسير ابن كثير*. بيروت: دار القرآن الكريم.

مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. (بلا تاريخ). *صحيح مسلم*. بيروت: دار إحياء التراث العربي.